



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Khamael Shakir Al-Jamali**

University of Baghdad / College of Islamic Sciences

Qais Dhiab Abdul Ali Al-Rifai

Tikrit University / College of Education for Girls

* Corresponding author: E-mail :

Kassss84@tu.edu.iq
٠٧٧٣١٢٧٧٧١٥**Keywords:**

Trends

Teaching

Arabic Language Department

technological means

their relationship

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
 Received in revised form 25 Nov 2024
 Accepted 2 Dec 2024
 Final Proofreading 2 Mar 2025
 Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Orientations of the Lecturers of Arabic towards the Use of Technological Methods and Their Attitude towards These Methods

A B S T R A C T

This study aimed to investigate the orientations of Arabic Department lecturers towards the utilization of technological tools. To achieve this objective, a representative sample of 100 male and female lecturers from the Arabic Departments at the Colleges of Education at Ibn Rushd University of Baghdad, Al-Mustansiriya University, and the University of Iraq was selected for the academic year 2019-2020. The researchers employed a questionnaire as the primary research instrument, comprising 20 items. Following electronic administration, the researchers obtained results that revealed a range of responses from the sample, spanning 38.33% to 93.66%. The items were subsequently arranged in descending order based on their percentage weight and weighted average to determine their relative importance. The overall mean score was 2.14, corresponding to a percentage of 71.33%, indicating a positive and acceptable trend. This finding suggests that university education is currently on a satisfactory trajectory.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.19>

اتجاهات تدريسي قسم اللغة العربية نحو استعمال الوسائل التكنولوجية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة

خمائل شاكر الجمالي / جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

قيس ذياب عبد علي الرفيعي / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات تدريسي قسم اللغة العربية نحو استعمال الوسائل التكنولوجية. ولتحقيق ذلك أُختيرت عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بلغت (١٠٠) تدريسي وتدرسية من أقسام اللغة

العربية في كليات التربية ابن رشد في جامعة بغداد، والتربية في الجامعة المستنصرية، والتربية في الجامعة العراقية، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، واعتمد الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما، وكانت مكونة من (٢٠) فقرة. وبعد تطبيقها إلكترونياً ، توصل الباحثان إلى نتائج شخّصت اتجاهات العينة فتراوحت بين (٩٣.٦٦%) و(٣٨.٣٣%) وقد رتبت الفقرات تنازلياً حسب الوزن المنوي والوسط المرجح لمعرفة أهمية الفقرات. فكان المتوسط العام (٢.١٤) بنسبة مئوية قدرها (٧١.٣٣%)، وكان الاتجاه ايجابياً ومقبولاً وهو أمر يعدّ جيداً في التعليم الجامعي في هذا الوقت.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات ، تدريسي ، قسم اللغة العربية ، الوسائل التكنولوجية ، علاقتها ، نحو المهنة .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إنّ مظاهر ضعف اللغة العربية بدت واضحة ، إذ تشكّل عائقاً كبيراً، وسبباً جسيماً في ضعف الناس في استعمال صحيح اللغة وتفشّي الأميّة، وشيوع العامية من الأسباب الواضحة في ضعف اللغة. ولا بدّ من إيجاد الحلول الملائمة، بإعداد تربوي وإلكتروني إلى جانب الشهادة الجامعية، فإعداد التدريسي الجيد لأساليب التدريس، التي يجب أن توضع مراعية لمعطيات علم التربية وعلم النفس والتعليم الإلكتروني، ومناسبة لحقائق اللغة العربية ذاتها، وقدّرات التلاميذ في تقبلها.

وجاء هذا البحث ليكون محاولة لمناقشة لمعرفة اتجاهات تدريسي اقسام اللغة العربية نحو استعمال الوسائل التكنولوجية ودورها في تعزيز عملية التعليم على مختلف مستوياته .

ويلخص الباحثان مشكلة بحثها بالسؤال الآتي: ما اتجاهات تدريسي اقسام اللغة العربية في كليات التربية نحو استعمال الوسائل التكنولوجية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة ؟

أهمية البحث:

يشهد عصرنا الحاضر ثورة معرفية تكنولوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز معه الإنسان الاطلاع على كل ما يصدر من معلومات واكتشافات تظهر كل يوم، وتفتح هذه الثورة للإنسان آفاقاً جديدة تزداد اتساعاً وعمقاً كلما أوغلت الوسائل التكنولوجية في ولوجها (الحيلة، ٢٠٠٨، ٣٠٧). لاسيما إنّ مجتمعاتنا العربية اليوم بحاجة إلى تغيير وتطوير وتجديد، ومن تلك الأمور التي تحتاج إلى أفق جديد، ونظرة جديدة، ما يرتبط بقضايا التعليم والتربية، فما زالت مناهج التعليم تنتمي لحقبة ما قبل عصر المعلومات والاتصال، وهي لم تعدّ صالحة في جوانب منها على الأقل حتى لسوق العمل، ما يؤدي بالمتخرجين حديثاً من الجامعات للالتحاق بقطار البطالة ، أما مسؤولية الشباب تجاه أنفسهم، فيتطلب

من كل شاب أن يعمل بجد واجتهاد من أجل مستقبله، ومستقبل أمته ، ويستلزم ذلك تأهيل الذات علمياً وعملياً، واكتساب المهارات الجديدة ، والالتحاق بالتخصصات العلمية المتطورة، وعدم التوقف عن كسب المعرفة والعلم، فلا مكان اليوم لمن ليس لديه مؤهلات علمية راقية (زابر، وسماء، ٢٠١٦: ٢٢)
والحفاظ على اللغة العربية وحمايتها، والعمل على انتشارها ، ليس عملاً تعليمياً تربوياً، أو نشاطاً ثقافياً أدبياً، أو وظيفة من وظائف وزارات التربية والتعليم والمؤسسات والهيئات، والمنظمات المختصة فحسب، ولكنه عمل من صميم الدفاع عن مقومات الشخصية العربية، والذود عن مكونات الكيان العربي الإسلامي، والعمل في هذا المستوى وبهذا القدر من الأهمية، يدخل ضمن خطة بناء المستقبل ورسم معالمه (يوسف، ٢٠٠٦: ٣) فلغتنا لغة قابلة للتطور، وتستوعب الجديد والمبتكر في العلوم والثقافة واستعمالها على الأنترنت تعدّ الوعاء الأكبر للمعرفة المتوافرة اليوم . لكن التسارع الذي نشهده في التطوير في تراكيبها، لمواكبة المتغيرات، والحاجة إلى ابتكار المصطلحات (فرح، ٢٠٠٦: ١-٢-٧)
من هنا ادركا الباحثان بأنّ التعليم بالوسائل التكنولوجية تساهم في تحقيق أهداف التعليم، ورفع مستوى التدريس، ولا يمكن لوسائل التكنولوجيا، أن تؤدي وظائفها كاملة، إلا إذا أصبحت جزءاً متكاملاً من العملية التعليمية، وإذا تبيننا الأسلوب المتكامل في استعمال وسائل التكنولوجيا، فإننا نستطيع أن نستثمر إمكاناتها استثماراً ناجحاً، من الناحيتين الاقتصادية والتعليمية، لذلك يجب العمل على أن تصبح الوسائل، والتكنولوجيا، جزءاً متكاملاً من الممارسات التربوية التي تتم في المدرسة. فمنذ قرون والمجتمعات الساعية إلى التحضر تعتمد على المؤسسة التعليمية التقليدية في تطوير خبراتها وتوارث مخزونها المعرفي عبر الأجيال بغية الارتقاء بهذه المجتمعات إلى الآفاق التي تطمح في الوصول إليها، فالمؤسسة التعليمية التقليدية تحاول جاهدة منذ عقود من الزمن أن تحافظ على كيانها في مواجهة رياح التحولات العاتية التي شهدتها العصر الحديث وما يزال بسبب التقدم الهائل في عصر التكنولوجيا (عبود، ٢٠٠٩: ١١)
وأكدت كثير من الدراسات إمكانية تحسين التعليم باستعمال الوسائل التكنولوجية، وتوفير تفاعل واستيعاب أفضل للمتعلم، وقد أشارت الدراسات إلى أنّ التعليم باستعمال الحاسوب يوفر فرصاً كافية للمتعلم للعمل بسرعه، وقدراته الخاصة، ما يكسبه بعضاً من مزايا تفريد التعليم، وتزويد المتعلم بتغذية راجعة فورية التشويق والمرونة باستعماله بالمكان والزمان، والكيفية المناسبة للمتعلم الإسهام بزيادة ثقة المتعلم بنفسه، وتنمية المفاهيم الايجابية للذات (الرشيد، ٢٠١٤: ٨) .

وعليه تنبثق أهمية هذا البحث مما يأتي:

١- أهمية اللغة العربية (لغة القرآن الكريم).

٢- أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية لدى تدريسي قسم اللغة العربية وعلاقتهم باتجاهات نحو المهنة

٣- أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم والتعليم، وخاصة حين يتعلق الأمر بأداة حديثة من حيث التصنيع والابتكار، أو من حيث الاستعمال في الميدان التربوي، نظراً لارتباطها بمهارات

تدريسية عديدة مطلوبة ومهمة للتدريسي فضلاً عن تعلقها بالتعامل مع الحاسوب وتعامل مع شبكة الأنترنت، وكذلك التعامل مع وسيلة العرض المكبر (data show).

٤- أسهامها في تجديد لأساليب التعلم والتعليم، ولفت الاهتمام إلى الوسائل الحديثة المؤثرة في الموقف التعليمي، تبعاً لما تسفر عنه من اتجاهات الدارسين نحو استعمال هذه الوسيلة الحديثة من عدمها .

٥- التعرف على آراء التدريسيين واتجاهاتهم نحو استعمال الوسائل التكنولوجية في القاعة الدراسية او للتعليم عن بعد خلال ما تسفر عنه نتائج تتعلق بالاتجاه نحو استعمالها .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة اتجاهات تدريسي قسم اللغة العربية نحو استعمال الوسائل التكنولوجية وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو المهنة .

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بتدريسي قسم اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ :

- التربية ابن رشد في جامعة بغداد.

- التربية في الجامعة المستنصرية.

- التربية في الجامعة العراقية.

تحديد المصطلحات:

أولاً : الاتجاه :

١. عرفه (Nitko): شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو وضع أو فكر معين (Nitko, 2001, p450).

٢. عرفه (٢٠٠٥): "أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة" (ملحم ، ٢٠٠٥ : ٣٣٧)

التعريف الإجرائي: هو مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو استعمال الوسائل التكنولوجية في التدريس بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس الاتجاه نحو استعمال الوسائل التكنولوجية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها تدريسي خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاه.

ثانياً : الوسائل التكنولوجية:

١. عرفها عصمت: "هي عملية لا تقتصر دلالتها على مجرد استعمال الآلات، والأجهزة الحديثة، ولكنها تعني أساساً منهجية في التفكير، لوضع منظومة تعليمية أي اتباع منهج، وأسلوب، وطريقة في العمل وفق خطوات منظّمة، ومستعملة الإمكانيات كافة التي تقدّمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة، مثل: (الموارد البشرية، والمواد التعليمية، والمخصّصات المالية، والوقت اللازم، ومستوى المتعلمين)، بما يحقق أهداف المنظومة" (القصيري، ٢٠٠٤ : ٢).

٣. عرفها عطا الله بأنها "المنتجات أو الاجهزة التي تستعمل في عملية التعليم وتتضمن مجموعة من الأجهزة والأدوات (عطا الله، ٢٠٠١: ٤١٠).

التعريف الإجرائي للوسائل التكنولوجية : كل ما يسمع أو يشاهد أو يقرأ في أثناء عرض الدرس ويساعد على التعلم بما له علاقة باستعمال الأنترنت وأدواته وبرامجه، أي أنها تشمل كل ما من شأنه أن يزيد من خبرات الطلبة ويحسن من عملية التعليم.

الفصل الثاني

جوانب نظرية

استعمال الوسائل التكنولوجية والتعلم الإلكتروني

تزخر الساحة التربوية بعدة رؤى فلسفية، تعدُّ أساساً للعديد من الطرائق المستعملة للتدريس، والتي تشتقُّ منها طرائق تعليمية عديدة ومتنوعة تهتمُّ بنمط المعرفة وبنائها، وقد تأثرت طرائق التدريس بتلك النظريات ومحاولة الاستفادة منها في المجال التعليمي، وأنَّ هذه النظريات تعدُّ أدوات مهمة تسهم في رفع مستوى عملية التعليم وحل مشكلاتها (تيرلنج، وتشارلز، ٢٠١٣: ٦). يقوم التعليم الإلكتروني على استعمال الوسائل التكنولوجية وفق النظريات (السلوكية والمعرفية والادراكية) ونظرية الاتصال (الرسالة والمستقبل والمرسل) ، والتي تتفاعل مع بعضها البعض تحت ظروف تهيء بشكل منطقي منظم. (بن غالب، ٢٠١١: ٤٠-٤١).

وفيما يأتي بعض أنواع الوسائل التكنولوجية المستعملة في مجال التربية والتعليم:

- التعليم الإلكتروني (E learning)
- الأنترنت (Internet)
- البريد الإلكتروني (E-Mail)
- الفيديو التفاعلي (Interactive Video)
- الوسائط المتعددة (Multi-Media)
- الوسائط الفائقة (Hyper-Media)
- برمجيات الكمبيوتر التعليمية. (Computer educational software)
- الأقراص المدمجة (CD)
- الواقع الافتراضي (Virtual Reality)
- المكتبات الرقمية (digital libraries)
- المعامل الافتراضية (Virtual Labs)
- الأقمار الصناعية (Satellites)
- الهاتف النقال (Mobile)

- السبورة الذكية (smart board)
- العارض البصري (Visual Presenter)
- جهاز عرض الوسائط المتعددة (LCD) (زابر وآخرون ، ٢٠١٤ : ١٢٨)

-مميزات التعليم على وفق الوسائل التكنولوجية :

يتميز التعليم بالوسائل التكنولوجية بالمميزات الآتية:

- ١- التحويل من طريقة المحاضرة في التعليم إلى التعليم المرتكز على الطالب.
 - ٢- التفاعل بين الطلبة والمدرسين، والطلبة والمحتوى، والطلبة والمصادر الخارجية.
 - ٣- إمكانية التوصل للمعلومات بسهولة .
 - ٤- تقليل كلفة تطوير التعليم واختصار الوقت اللازم.(الرشيد، ٢٠١٠ : ٣١)
- وتذكر (الراوي، ٢٠١٦) مميزات أخرى للتعليم وفق الوسائل التكنولوجية وهي:
- ١- حصول المتعلمين على متعة التعامل مع أساتذتهم وزملائهم وجهاً لوجه .
 - ٢- توفير الاحتياجات الخاصة وأشكال التعلم لدى الطلبة بتنوع مستوياتهم، وأوقاتهم.
 - ٣- زيادة المعرفة العلمية، ورفع جودة العملية التربوية، وجودة المنتج المعرفي.
 - ٥- التواصل الحضاري لمختلف الثقافات؛ للاستفادة من كل جديد في العلوم المختلفة.

-أهداف استعمال الوسائل التكنولوجية:

١. توفير الوقت

فما كان ينجز بعدة أعوام في عالم التكنولوجيا أصبح ينجز بمدة شهر في التكنولوجيا المعاصرة (الدهشان، ٢٠١١ : ٣٢٧)

٢. توفير الجهد

وهو زيادة طاقة الإنسان عن سعتها العادية، فيتمكن الأستاذ من أن يلقى محاضراته عن طريق السوشال ميديا مثلاً فيسمعها ويشاهدها أغلب أفراد المجتمع، (الدهشان، ٢٠١٠ : ١٩)

٣- الوصول إلى المعلومات بسهولة

أي وصول الأساتذة والطلبة إلى حالة استقرار ذلك لأن باستطاعتهم الوصول الى المعلومات التي يريدونها في الوقت المناسب، والذي يؤدي إلى إراحة كل من الأستاذ والطالب وإبعاد عامل الضجر.(الحارثي، ٢٠٠٩ : ٦١)

أهم مميزات الوسائل التكنولوجية :

- (١) محاكاة البيئة الواقعية، وتوفير بيئة في الاتصال تحكم الحواجز في القاعات الدراسية وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم .

- ٢) تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه وجعل التعلم تعلماً تفاعلياً Interactive Learning والتأكيد على بقاء أثره .
- ٣) تقديم بيئة تعليمية مرتبة كمطلب للتعليم الفعال عن طريق تنوع في أساليب واستراتيجيات تقديم المعلومات.
- ٤) تطبيق فكرة التعلم الملائم عن طريق إتاحة الوصول إلى المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأيسر للمعرفة حسب الطلب .
- ٥) النهوض بالتعليم وتطويره في آفاق العالم الحديث .(اسكندر ،٢٠١٣: ٧١)

شروط تطبيق التعليم

- هناك بعض الشروط الواجب مراعاتها أثناء تصميم بيئة التعلم وفق الوسائل التكنولوجية:
- ١- التخطيط الدقيق لاستعمال الوسائل التكنولوجية في البيئة التعليمية وتسمية وظيفة كل متحدث في البرنامج التعليمي، طريقة استعماله من قبل الاساتذة بدقة.
 - ٢- التأكيد على مهارات الاساتذة والطلبة في التعلم الإلكتروني.
 - ٣- ضرورة توافر المراجع والأجهزة والمصادر المستعملة في البيئة التعليمية سواء لدى الطلبة أم في قاعات المؤسسة التعليمية.
 - ٤- بدء التدريسي بجلسة عامة تجمع الأساتذة والطلبة وجهاً لوجه، يجري فيها توضيح أهداف التدريس وفق والاستراتيجيات التي سوف تستعمل فيه.
 - ٥- ضرورة وجود الاساتذة في الوقت المناسب للإجابة على استفسارات المتعلمين بشكل جيد.
- (الدهشان ومجدي ، ٢٠١٠: ١٧٦-١٧٧)

مميزات استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التدريس:

- من أهم المميزات التي تتميز بها الوسائل التكنولوجية في التدريس :
- ١- تنشيط التعلم الذاتي في البيئة الصفية .
 - ٢- اشراك أغلب حواس المتعلم مما يعمل على جذب انتباه الطلبة جميعاً.
 - ٣- زيادة مهارات التعلم الجماعي التعاوني، إذ توفر الوسائل التكنولوجية التفاعل بين المدرسين والطلبة من ناحية وبين الطالب وزملائه داخل القاعة الصفية من ناحية أخرى.
 - ٤- تنمية التفاعل الفردي وحب الاستطلاع والعمل الجماعي ورفع وعي الطلبة والانتقاء والاختيار للمعوقات التي يوظفونها في حياتهم المستقبلية.
 - ٥- حل بعض مشكلات التعليم مثل (ازدحام القاعات بالطلبة- انخفاض التحصيل) لأنها توفر بيئة تعلم ثنائية. (زاير وايمان ،٢٠١٤: ١٩)

اللغة العربية عبر الحاسوب (الأنترنت)

- ١- إنَّ أهم المميزات التي شجعت التربويين على استعمال شبكة الأنترنت في التعليم هو:

٢- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات (الكتب الالكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التربوية).

٣- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) باستعمال البريد الإلكتروني والبريد الصوتي.

٤- الاتصال المباشر (المتزامن) بواسطة (التخاطب الكتابي . التخاطب الصوتي . التخاطب بالصوت والصورة) (زاير وايمان، ٢٠١٤: ١٥). وقد اتسعت تطبيقات الحاسوب التعليمية، وخاصة في مجال تعلم اللغات، وتتراوح البرامج اللغوية ما بين تلك الخاصة بألعاب الكلمات بغرض تنمية حصيلة المفردات لدى المتعلم إلى تلك التي تتبّع مناهج متكاملة لتعليم قواعد النحو والصرف، لإكساب مهارات القراءة والكتابة، لكن هذا الأمر يحتاج إلى سعة في تخزين وحفظ المادة العلمية، وبخاصة في مجالات تعليم القراءة والإنشاء. ولابد من دمج الحاسوب مع وسائط أخرى لزيادة فاعلية التعليم بواسطته، كربطه بمعمل الأصوات اللغوية، ونظم أقراص الليزر الرقمية (cd rom) ذات السعة التخزينية الهائلة، والتي تخزن عليها النصوص الكاملة للكتب، ويمكن تسجيل الأصوات بعدة لغات في نفس الوقت، ممّا يتيح فرصاً كثيرة لتعليم اللغات بواسطة الحاسوب (علي ٢٠٠٦: ١٤٧).

أسس استعمال الوسائل في الموقف التعليمي (التخطيط لاستعمال الوسائل التكنولوجية)

تمر عملية التخطيط لاستعمال الوسائل في الموقف التعليمي بعدة مراحل نذكرها فيما يأتي:

١. الحصول على الوسيلة المختارة.

٢. دراسة محتويات الوسيلة.

٣. وضع خطة لتقديم الوسيلة.

٤. تحديد أسلوب التعامل مع الطلبة.

٥. تهيئة الطلاب.

٦. الخدمات البشرية المساعدة.

٧. المواد التعليمية المساعدة.

٨. تهيئة المكان. (زاهر، ١٩٩٧: ٥١)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف بحثهما.

أولاً: المجتمع الأصلي: يتمثل المجتمع الأصلي في البحث، بتدريسي قسم اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥:

- التربية ابن رشد في جامعة بغداد

- التربية في الجامعة المستنصرية،

- التربية في الجامعة العراقية.

وبلغ عددهم (١٣٧) تدريسياً وتدرسية. وعلى ما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث من تدريسيي قسم اللغة العربية

الجامعة الكلية	عدد التدريسيين	النسبة المئوية
بغداد- التربية ابن رشد	٥٣	%٣٨.٥
المستنصرية- التربية	٤٦	%٣٣.٥
العراقية- التربية	٣٨	%٢٨
المجموع	١٣٧	%١٠٠

ثانياً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

تمثلت عينة التدريسيين الاستطلاعية من مجتمع البحث، ممن في قسم اللغة العربية، وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) تدريسياً وتدرسية.

ب- العينة الأساسية:

اعتمد الباحثان أغلب المجتمع الأصلي للتدريسيين المتبقي، إذ بلغت العينة (١٠٠) تدريسيي وتدرسية ليكونوا عينة للبحث، وهم يتوزعون على قسم اللغة العربية في الكليات الثلاث.

أداتا البحث

اعتمد الباحثان الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثهما، وأيضاً تستعمل للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء (فاندالين، ١٩٨٥: ٣٩٥). فضلاً عن أنها وسيلة لجمع البيانات من أكبر عدد ممكن من الأفراد مع الاقتصاد بالجهد، والوقت، والتكاليف. (يونس، ١٩٨٧: ٤٠). ولإعداد هذه الأداة اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

١- توجيه استبانة مفتوحة الى عينة من التدريسيين بلغت (٣٠) تدريسياً وتدرسية. وطلب الباحثان منهم تقديم مقترحات، ولاسيما إنَّ الاستبانة المفتوحة تسمح للمجيب أن يجيب بحرية واسعة، وباللغة التي يرغب فيها. (الزوبعي، ١٩٧٤: ١٨٩) وقد طبق الباحثان الاستبانة الاستطلاعية بنفسهما إلكترونياً من طريق الارسال إلى رؤساء الأقسام الذين كانوا متعاونين جداً، وهم بدورهم طبقوها على التدريسيين عن طريق مجموعاتهم الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إضافة الباحثين للمجموعة لوقت تطبيق الاستبانة فقط، وذلك من أجل توضيح أهداف البحث والإجابة عن قسم من الاستفسارات والاسئلة، فضلاً

على استشارة المستفتين للإجابة عن الاسئلة بصدق وعناية. وهو الإجراء الأكثر ملاءمة في ظل وجود جائحة كورونا وتعطيل الدوام في الجامعات.

٢- إجراء مقابلات الكترونية مع عدد من تدريسيي اللغة العربية، لاستطلاع آرائهم في اتجاهات تدريسيي قسم اللغة العربية نحو استعمال الوسائل التكنولوجية في التدريس وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو المهنة. إذ تعدّ المقابلة وسيلة مهمة لجمع المعلومات في مثل هذه البحوث، وتسهل المقابلات المسحية في الحصول على معلومات. (داود، وأنور، ١٩٩٠، ص ١٠١)

صدق الأداة:

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (المليجي، ٢٠٠: ٣٨٩)، وتختلف انواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقاسة، والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة، هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه. لذلك اعتمد الباحثان على نخبة من الخبراء المتخصصين في التربية، وعلم النفس، واللغة العربية، وطرائق تدريسها لغرض صدق أدواتها والبالغ عددهم (١٠) خبراء. وذلك لبيان آرائهم، ومقترحاتهم في فقرات الاستبانة، ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة. وبعد أن أبدى الخبراء آراءهم، ومقترحاتهم بدمج قسم من الفقرات المتشابهة، وإضافة قسم من الكلمات، أو حذف أخرى ليكتمل بناء الفقرة، وبذلك أصبح عدد الفقرات (٢٠).

ثبات الأداة:

لغرض التأكد من ثبات الأداة، اعتمد الباحثان طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Test- Retest) على عدد من التدريسيين، فكانت (٢٠) من التدريسيين، وقد كانت المدة بين التطبيق الأول ، وقد وجد الباحثان أن معامل الثبات يساوي (٨٢%)، إذ إنّ ثباتاً مثل هذا مقبول مقارنة بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط. (الشيخ وجابر، ١٩٦٤: ٦٣)

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون.

٢. الوسط المرجح.

٣. الوزن المثوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف الدراسة، وبعد تطبيق الاستبيانات وتصحيحها وترتيبها بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها تبين أنَّ كل فقرات الاستبيان حصلت على موافقة عينة البحث وبنسب متفاوتة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) الوسط المرجح والوزن المئوي للأداة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تساعد الوسائل التكنولوجية في مواجهة الأعداد الهائلة للطلبة	٢.٨١	%٩٣.٦٦
٢	تعد الوسائل التكنولوجية عنصراً مشوقاً ومهماً في تعليم اللغة العربية.	٢.٧٧	%٩٣.٣٣
٣	تشكل الوسائل التكنولوجية جزءاً مهماً من العملية التربوية التعليمية.	٢.٦٥	%٨٨.٣٣
٤	يتلاءم استعمال الوسائل التكنولوجية مع الوقت المخصص للدرس.	٢.٥٩	%٨٦.٣٣
٥	تزيد الوسائل التكنولوجية من قدرة المتعلم ليكون أكثر تفكيراً وإبداعاً وأكثر فاعلية خلال الدرس.	٢.٥٢	%٨٤
٦	تعزز الوسائل التكنولوجية عند المتعلم حب اللغة العربية والتشجيع لاكتسابها.	٢.٥٠	%٨٣.٣٣
٧	لا يكون هناك تعليم مؤثر إلا باستعمال الوسائل التكنولوجية.	٢.٤٥	%٨١.٦٦
٨	اكتساب تعليم اللغة العربية بسهولة ويسر باستعمال الوسائل التكنولوجية.	٢.٤٠	%٨٠
٩	الاستعانة بالأجهزة السمعية والبصرية للحصول على مهارات اللغة العربية.	٢.٣٤	%٧٨
١٠	ترفع الوسائل التكنولوجية من مستوى التدريس وزيادة التحصيل .	٢.٣٠	%٧٦.٦٦
١١	تساعد الوسائل الطلبة على حفظ القصائد والأقوال والأحاديث والنصوص بأقل جهد .	٢.٢٥	%٧٥
١٢	يخلق استعمال الوسائل التكنولوجية جو المنافسة وإثارة التذوق الأدبي.	٢.٢١	%٧٣.٦٦
١٣	توسيع دائرة خبرات الطلبة للمشاهدة وما يرتبط بها من كلمات وتعابير وأسماء و... الخ	٢.٠٨	%٦٩.٣٣
١٤	تتمى الوسائل التكنولوجية سرعة القراءة .	٢.٠٢	%٦٧.٣٣

١٥	تجعل الوسائل التكنولوجية التعليم محبباً لدى المتعلمين وتدعم التعليم الجمعي .	١.٨٣	٦١%
١٦	التعرف على مهارات اللغة العربية بتنمية القدرات المعرفية والعقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية .	١.٨٠	٦٠%
١٧	تتيح الوسائل التكنولوجية للمعلم التعرف على مستويات الطلبة بسرعة كبيرة.	١.٥٥	٥١.٦٦%
١٨	الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في اكتشاف الأخطاء الإملائية	١.٤٠	٤٦.٦٦%
١٩	تعالج بعض المشكلات التي يقع فيها المعلم والمتعلم والمشاركة في علاجها .	١.٢٢	٤٠.٦٦%
٢٠	تعطي الوسائل التكنولوجية الفرصة للمتعلم والمعلم في تصحيح الأخطاء التعليمية .	١.١٥	٣٨.٣٣%
المتوسط العام		٢.١٤	٧١.٣٣%

ومن خلال ملاحظة المتوسط العام (٢.١٤) والنسبة المئوية له (٧١.٣٣%) يتضح أنَّ اتجاهات عينة البحث كانت إيجابية، وهو أمر جيد وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو المهنة.

الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إنَّ للوسائل التكنولوجية دوراً بارزاً ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية عن طريق المساعدة التي تقدمها الوسائل لأجل تحقيق الأهداف التربوية.
٢. ضرورة إعداد وتأهيل المعلم بكافة الوسائل التكنولوجية، وهذا يؤدي إلى تحسين وزيادة فاعلية العملية التعليمية من أجل بلوغ الهدف المنشود من عملية التعليم.
٣. بما أنَّ المعلم هو أحد عناصر العملية التعليمية لذلك لا بد من أن يكون له دور في عصر التكنولوجيا وتفعيل عمله، وهذا يقع على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية المتخصصة في تدريب المعلمين.
٤. فاعلية المعلم ودوره كمؤهل وموجه تربوي فلا بد من إدراكه والمامه بالوسائل التكنولوجية وأنواعها التي تساعد في عمله ومعرفته بخصائص وقدرات الوسائل التكنولوجية في التعليم.
٥. تؤدي الوسائل التكنولوجية إلى زيادة فهم واستيعاب الطلبة لعملية التعليم كما تؤدي إلى إدراكهم بالمبادئ واكتسابهم الخبرات والمعارف عن طريقها لا سيما إنَّ تيسير الأفكار والمفاهيم والمعلومات والخصائص التي تقوم بإيصالها إلى المتعلمين تؤدي إلى دعم دور المدرس وتحسين أدائه .

التوصيات:

١. ضرورة تأهيل للمعلمين وتوعيتهم بأهمية ودور الوسائل التكنولوجية .
٢. تأكيد استعمال الطلبة للوسائل الحديثة والتقنيات وخاصة الحاسوب وكيفية التعلم عن طريقها.
٣. مساهمة متخصصي تكنولوجيا التعليم في انتاج برامج حاسوبية من شأنها أن تنمي مهارات اللغة العربية في مراحل التعليم كافة مع مراعاة خصائص البنية المعرفية للمتعلم أثناء تنظيم محتوى البرامج.
٤. تدريب المتعلمين على التعليم بشكل فردي والتعليم بشكل مجموعات صغيرة مع زملائهم وتعاونهم فيما بينهم.

المقترحات:

١. إعداد قاعات مخصصة لاستعمال الوسائل التكنولوجية والتدريب عليها في كل المؤسسات التربوية التابعة لوزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية.
٢. العمل على توفير الكتب التي تخص الوسائل التكنولوجية وما لها من تأثير في المعلم والمتعلم والمادة الدراسية.
٣. إجراء بحوث تجريبية وميدانية للبرامج التعليمية المناسبة للمناهج وقياس فاعليتها ومدى أثرها.

References

- Iskandar, Rami Zaki, and Rana Mahfouz Hamdi (2013): Mobile Learning (A New Technological Revolution in Egyptian Education) - E-Learning Magazine - E-Learning Unit, Mansoura University - Issue No. 11 – May.
- Bin Ghaleb, Tareh (2011): Educational Tools and Learning Technologies, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman.
- Tirling, Bernie, and Charles Fadel (2013): 21st Century Skills, translated by Badr Abdullah Al-Saleh, King Saud University Publishing House, Riyadh.
- Al-Harthi, Muhammad Attia (2009): Implementing Mobile Learning Using Mobile Phones at the University, the Seventh International Conference and Exhibition on E-Learning under the Title (Towards a Knowledge Society) organized by the Society for Technological and Human Development in the Arab Republic of Egypt.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2008): Basics of Designing and Producing Educational Tools, 4th ed., Dar Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2010): Educational Technology between Theory and Application, 7th ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Khair Allah, Sayyid (1990) Psychological and Educational Research, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
- Dawood, Aziz Hanna and Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods. Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1990
- Al-Dabsi, Radwan. Modernizing Arabic Language Teaching Methods (2003): Educational Technology and its Activities (Second Annual Conference - Arabic Language in the Face of Risks) Academy of the Arabic Language in Damascus October 20-23).
- Al-Dahshan, Jamal and Majdi, Younis. Mobile Learning A New Formula for Distance Education (2010): The First International Conference of the Omani Society for Educational Technology 2010 - Sultanate of Oman December 6-8.
- Al-Dahshan, Jamal. Using the Mobile Phone in Training and Education Why? In What? And How? (2011): The Second Symposium on Applications of Information and Communication Technology in Education and Training 4/27-29/1431 AH King Saud University, College of Education, Riyadh.
- :(٢٠١١) --Using the Mobile Phone in Education and Training - A Theoretical View -, The First Symposium on Applications of Information and Communication Technology in Education and Training, King Saud University, College of Education, Department of Educational Technology.
- Al-Rawi, Dhamia Salem Dawood (2016): The effect of using some mobile phone technologies on the achievement of chemistry among students of the College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham and their retention of information, the eleventh international conference of the Center for Generation of Scientific Research on learning in the age of digital technology, the International Federation of Scientific Institutions in cooperation with the University of Tipaza in Tripoli, Lebanon, April.
- Al-Rasheed, Salem Hashem (2014): The effect of using the interactive board on the achievement of eleventh grade students in biology and their attitudes towards educational habits in Kuwait, unpublished master's thesis, Kuwait University, College of Education.
- Zaher, Al-Gharib, Iqbal Behbehani (1997): Educational technology, a future outlook, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.
- Zaer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014): Arabic language curricula and teaching methods, Safaa Publishing and Distribution House.

- Zaer, Saad Ali, and Sama Turki Dakhil (2016): Linguistic skills between theory and application, Dar Al-Manhajiya for Publishing and Distribution, Amman.
- Zayer, Saad Ali, and others (2014): General Teaching Methods, Safaa Publishing and Distribution House, Amman.
- Al-Zaghibi, Ahmed Mohammed (1994): Foundations of Social Psychology, Dar Al-Hikma Al-Yemeniyya, Sana'a, Yemen.
- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim, and Mohammed Al-Ghannam (1974): Research Methods in Education. Part 1, Al-Ani Press, Baghdad.
- Salem, Ahmed Mohammed. A Proposed Strategy for Activating the Mobile Learning Model M-Learning in Teaching/Learning French as a Foreign Language in Smart Schools in Light of Integrating Information and Communication Technology and the Knowledge Economy (2010) (1) Journal of "Studies in University Education" of the Center for the Development of University Education at Ain Shams University, Issue No. 12, August.
- Sultan, Adel (2012): Education and Training Technology, 4th ed., Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
- Shadifat, Yahya Muhammad, and Warsheed, Tariq Muhammad (2007): The effect of using computers and the Internet on the achievement of eighth grade students in the science subject compared to the traditional method in Mafraq Governorate, Sharjah University Journal for Sharia and Humanities Sciences, Volume 4, Issue 2
- Sheikh Youssef, and Jaber Abdul Hamid (1964): Psychology of Individual Differences, Dar Al-Nahda, Cairo.
- Soman, Ahmed Ibrahim (2013): Arabic Language and Methods of Teaching it to First Primary Stage Students, Dar Kunuz Al-Ma'rifah Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution, Damascus.
- Ashour, Ragheb Qasim, and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh (2009): Arabic Language Arts and Methods of Teaching It Between Theory and Application, Modern Book World, Amman.
- Abdul Hadi, Ryan. The effect of using the interactive board on the motivation of second grade students in the Arabic language subject in private schools (2015): Unpublished Master's Thesis, Lebanese University, Faculty of Education.
- Aboud, Harith, and Mazhar Al-Ani (2009): Future Education Technology, 1st ed., Wael Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Aziz, Subhi Khalil (1985): Principles of Teaching and Training Techniques, University of Technology, Baghdad.
- Al-Ajili, Sabah Hussein and others (1990): Measurement and Evaluation. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
- Atta Allah, Michel Kamel: Methods and Approaches to Teaching Sciences (2001): Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Atiya, Ali Mohsen, Language Communication Skills and Teaching them (2008): Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
- Al-Aqqad, Asmaa (2010): E-Learning and Contemporary Challenges, Master's Thesis, Beirut University, Faculty of Information Technology - Department of Computer Systems Engineering / [https:// www.slide share](https://www.slide share).
- Ali, Nabil (2006): Chapter Five, The Cultural Component of Language (The Importance of Language in the Culture of the Information Age). Academy of the Arabic Language in Damascus (20-22 October).
- Awda, Ahmed Suleiman (2002): Measurement and Evaluation in the Educational Process, 4th ed., Printing Press, Amman, Jordan.
- Van Dalen, Dew Boldb (1985): Research Methods in Education and Psychology. 3rd ed., Translated by Muhammad Nabil Noufal and others, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

- Farah, Mansour (2006): The digital gap in the Arab society and its impact on the Arabic language, (Fifth Annual Conference: Arabic Language in the Information Age), Academy of the Arabic Language in Damascus (November 20-22).
- Al-Qusayri, Muwaffaq (2004): Idris, Abdullah. Educational Technology and Innovative Ability, Kuala Lumpur, Malaysia.
- Al-Kandari, Ahmed Mohammed Mubarak (1992): Social Psychology and Contemporary Life, ed., Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait
- Muammar, Majdi (2005): Using Computers in Education, Computer Series in Education, (1) Ministry of Education and Higher Education, Palestine .
- Malham, Sami Mohammed (2005): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Third Edition.
- Al-Mullaji, Hilmi (2000): Contemporary Psychology, 8th Edition, Dar Al-Nahda, Beirut .
- Youssef, Dhafer (2006): Spoken Arabic Dialects Challenges of Globalization, Fifth Annual Conference: Arabic Language in the Information Age, Arabic Language Academy, Damascus, November 20-22. -Younes, Intisar (1978): Human Behavior Dar Al Maaref, Cairo.
- itko, Anthony J. (2001). Educational Assessment of Students (3ed Ed.) Upper Saddle River, New Jersey : Prentice Hall/Merrill Education.